فالمراد بغير الاول انه لا يلحق في اول الكلمة بل يتقدم عليه شيء والالم فخفف لان الابتداء
بحرف شديد مطلوب الا ترى يحتاج الى زيادتها عند الوصل من هذه الاصل او هذا فلبعض من
هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لانه عند فقد الاحتياج اليها وانما فخفف لانها وفيه
من اقصى الحلق فتخفف وخالتشديد ثانيها وتخفيفها لا يلحق بالقلب الحذف وغيرهما كاستقصاء
ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبيل اذا تقرر انه حكم الهمز فقوله
امل يامل كنصر ينصر في سائر التصاريف والامر اومل بقلب الهمزة التي هي فاء الفعل واوا فانه
الاصل اأمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية الفاء فقلبت واوا لسكونها وكون ما قبلها
همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة واحدة ثانيهما ساكنة وجب
قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة الهمزة التي قبلها ردا ما للخفة اذ لا يخفى
ثقل ذلك فلهذا ثانيهما ساكنة حالة وجاز خلوهما من الواو لكونها عقيب حال غير حالة لقوله

والله

والله يبقيك لنا ما تبرد اك نبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو
الالف كامن اصله اأمن بهمزتين قلبت الثانية الفا وان كان ضمة تقلب بحرف الضمة وهي
الواو وهي الواو فهو اوتي مجهول اتي اصله اؤتي بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة
وهي الياء فهو ايمانا مصدر آمن والاصل ائمانا وقال اذا [illegible] التقتا لان الهمزة الساكنة
التي قبلها حرف غير الهمزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز فهو راس وبؤس وبير
وقال في كلمة واحدة لانهما لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا فادي ائذن بالهمزة
ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال
ثانيهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة واحدة ولم تكن الثانية ساكنة فلها احكام اخر لا يليق
بهذا الكتاب وفي نظر لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل اءممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية
الفا فانه بل تقلب حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ائمة ويمكن الجواب بانه شاذ

Copyright © King Saud University